أنا أتعلم

منهاج المسلم الصغير

٥



سفير

أنا أتعلم

منهاج المسلم الصغير

٥

رسوم
عبد المرضي عبيد

سفير

الطبعة الأولى ٢٠١٥

رقم الإيداع : ١٦٨٣٢ / ٢٠١٥

الترقيم الدولى : ISBN. 978-977 - 361 -869 - 8

سفير

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى - القاهرة - مصر

ت : ٣٧٦٠٨٧٠٣ (+٢٠٢) ٣٧٦٠٨٥٨١ (+٢٠٢)

فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (+٢٠٢) ص. ب ٤٢٥ الدقى

7 Al Musikar Aly Ismail (Ady) St., Al Dokki, Cairo, Egypt

P.O. Box 425 Dokki - Cairo

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

/SafeerPublishing /SafeerPublishing

الرسل والأنبياء

- أرسَــلَ اللهُ تعالى الرســلَ والأنبياءَ عليهم الســلامُ لدعوةِ الناسِ إلى عبادة اللَّهِ وحده .
- أرسلَ اللَّهُ الرسلَ والأنبياءَ عليهمُ السلام في أزمانٍ مختلفةٍ وأماكنَ متعددةٍ .
- جميع الرسل والأنبياء عليهم السلام نادوا بالتوحيد .
- حفظ اللَّهُ الرسل والأنبياء عليهم السلام من الذنوب والمعاصي؛ فرسولُنا محمد ﷺ من أشرف النَّاسِ نَسَبًا ، فهو خيرُ بني هاشمٍ، وبنو هاشم خَيْرُ قريشٍ، وقريشٌ خَيْرُ العربِ، فهو خيارٌ من خيارٍ من خيارٍ .
- اصطفى اللَّهُ الرسلَ والأنبياءَ واختارَهم من الرِّجَالُ .
- ميَّــزَ اللَّــهُ الرســلَ والأنبياءَ بقلــوبٍ نقيَّةٍ وعقولٍ ذكيَّة .
- ميَّــزَ اللَّــهُ الرســلَ والأنبيــاءَ بالأخــلاقِ الحميدةِ، مثل: التواضع، والرحمة، والكرمِ، وحسن المعاشرةِ، وغيرِها .



✿ الرسـلُ والأنبياءُ يتَّصِفُونَ بالأمانةِ والصِّـدقِ، فلا يغشُّونَ، ولا يخدعونَ، ولا يُبَدِّلُونَ في رسالات اللَّه .

✿ ميَّـزَ اللَّـهُ الرسلَ والأنبياءَ بالصَّبْرِ، والتضحيةِ في سبيلِ الدعـوةِ إلى اللَّهِ، فلقد استمرَّ نوحٌ عليه السلام في دعوةِ قَوْمِه ٩٥٠ سَنَةً .

✿ عَرَّفَ الرسلُ والأنبياءُ النَّاسَ بربِّهم، وعلَّموهم مكارِمَ الأخلاقِ .

✿ بَيَّنَ الرسلُ والأنبياءُ الحلالَ والحرامَ، وبَشَّرُوا بالجنَّة ، وحَذَّرُوا من النَّارِ.

✿ عددُ الرسلِ والأنبياءِ كثيرٌ لايعلمُهُ إلَّا اللَّهُ تعالى، ذُكِرَ منهم في القرآنِ خمسةٌ وعشرونَ فقط .

✿ أوَّلُ الرسلِ آدمُ عليه السلام وخاتَمُهُم محمدٌ صلى الله عليه وسلم .

✿ أرسلَ اللَّهُ كلَّ نبيٍّ إلى قومِه خاصَّةً، وأرسلَ محمدًا صلى الله عليه وسلم إلى النَّاسِ أجمعينَ .

✿ الرسلُ والأنبياءُ بَشَرٌ مثلنا، يُولَدونَ ويموتون .

✿ الرسـولُ : هو الذي جاءَهُ وَحْيُ السَّماءِ وأُمِرَ بتبليغه إلى النَّاسِ كموسَى عليه السلام الذي أُمِرَ بتبليغ التَّوْرَاة.

✿ أمَّـا النَّبِيُّ : فهو الذي جـاءَهُ وَحْيُ السَّمَاء ولـم يُؤْمَـرْ بتبليغِهِ، مثـلُ أنبياءِ بنـي إسرائيل



حيث دعُوا جميعًا إلى شريعةٍ واحدة وهي التَّوراةُ .



✿ المسلمُ يحرصُ على قراءةِ سيرة الرُّسلِ والأنبياءِ الكرام، ويتخذُهم قدوةً له لينالَ الخيرَ في الدنيا والآخرة .

✿ أيَّدَ اللَّهُ الرسُلَ والأنبياءَ بالمعجزاتِ التي تُظهرُ للنَّاسِ صدقَهم.

✿ جعلَ اللَّهُ لكلِّ نبيٍّ معجزةً تناسبُ عصرَهُ وبيئتَهُ

.

✿ معجزةُ سيدِنا موسى عليه السلام : (العصا) التي تحوَّلَتْ إلى حيَّةٍ عظيمةٍ تغلَّبَ بها على السَّحرَةِ الذين كان لهم شأنٌ كبيرٌ في عصرِه .



✿ ومُعْجزَاتُ سَيِّدنَا عيسى عليه السلام : كثيرةٌ منْهَا: أنَّـهُ كَانَ يُشكِّلُ منْ الطِّـينِ كَهيئةِ الطير، ثُمَّ يَنْفُخُ فيـهِ فيكُونَ طَـيرًا بـإذنِ الله، وكان يُحْيي المُوتى بـإذنِ الله، ويشفـي المرضى بإذْنِ اللَّــهِ، حيثُ كانَ الطِّبُّ لهُ شأنٌ عظيمٌ في عصرِه .



✿ ومعجـزةُ سيدِنا محمـد ﷺ :(القـرآنُ الكريمُ) في فصاحتِـه وبلاغتِـه، حيـثُ اشتُهـرَ العـربُ بالفصاحةِ. وكذلكَ معجزاتٌ أخرى: كانشقَاقِ القمرِ، وتسبيحِ الحصَى بين يَدَيْه .

الملائكة

- نحنُ نؤمنُ بوجودِ الملائكةِ، وأنَّ اللّـهَ خَلَقَهم من نورٍ .

عَنْ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال: رسول الله ﷺ :

«خُلِقت الملائكةُ من نور، وخُلقتْ الجانُ من مارجٍ من نار، وخُلِقَ آدم مما وُصِفَ لكمْ». (رواه مسلم)

مارج : أي شعلة ساطعة ذات لهب شديد. مما وُصِفَ لكمْ: أي مما بينه الله لكم وهو التراب.

- الملائكةُ لايأكلونَ، ولايشربونَ ولاينامونَ، ولايَعْصُونَ اللّـهَ.

﴿ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ ﴾ (سورة التحريم: ٦)

- الملائكةُ كثيرون لايعلمُ عددَهم إلاَّ اللّـهُ.

فَفِـي الحَدِيثِ الَّـذِي رَوَاه مَالِكُ بْنُ صَعْصَعَةُ الأَنْصَارِيُّ في قِصَّةِ المِعْـرَاجِ أنَّ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا أتَى السَّمَـاءَ السَّابِعَـةَ قَالَ : «..فَرُفِـعَ لِي البَيْتُ المَعْمُورُ، فَسَأَلْتُ جبْرِيلَ فقـالَ: هَذا البَيْتُ المَعْمُورُ يُصَلي فِيه كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ ألفَ مَلَكٍ إذا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إليْه... ». (رواه البخاري)

- الملائكةُ يعبدونَ اللّـهَ دائمًا ولا يملُّونَ .

﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ٢٠ ﴾ (سورة الأنبياء: ٢٠)

- سَخَّرَ اللّـهُ الملائكةَ للقيامِ بأعْمَالٍ مختلفة. فمنهم حَمَلَةُ العَرْشِ، ومنهم مَنْ هُمْ حَوْلَ العَرْشِ .

- هيَّأ اللّـهُ الملائكةَ للقيامِ بأعمالٍ مختلفة ومنهم :

- «جِبريلُ» عليه السلام ويُسَمَّى (الأمينَ)، وكان ينزلُ بالوَحْيِ على الأنبياءِ والرسل،

وله مكانةٌ عاليةٌ عندَ اللّـه تعالى، وتُطيعُهُ الملائكةُ .

وقـد رافقَ النبيَّ في رحلـةِ الإسراءِ والمعراجِ حتَّى سِدْرَةِ المنتَهَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ (٢٠) مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٢١)

صدق الله العظيم

– «**إسرافيلُ**» عليه السلام : هو أحدُ حَمَلَةِ العرشِ المكلَّـفُ بالنفخِ في الصُّورِ (قـرن عظيم ينفخ فيه) يومَ القيامةِ ليقومَ النَّاسُ من قبورِهم.

– «**ميكائيـلُ**» عليه السلام : هو المـوكَّلُ بنزولِ المطرِ، وله أعوانٌ يُصَرِّفُونَ الرياحَ والسحابَ بأمرِ اللَّـه .

– «**مَلَكُ الموت**» عليه السلام : يتولَّى قَبْضَ الأرواحِ بأمرِ اللـه ، وله أعوانٌ يساعدونَهُ .

﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١) ﴾

(سورة السجدة: ١١)

– «**رِضْوَانُ**» عليه السلام : هوخازنُ (حارسُ) الجنَّة .

– «**مَالكٌ**» عليه السلام : هو خازنُ (حارسُ) النَّارِ .

– «**مُنْكَر**» و «**نَكِير**» : هما الموكَّلانِ بسؤالِ الميتِ في قبرِهِ عن ربِّهِ و دينِهِ ونبيِّه .

إنَّ المـلائـكَ أصْـفـيَـاءْ — إنَّ المـلائـكَ أتْـقـيَـاءْ
خُلقُوا مِنَ النُّورِ السَّنِيِّ — ولـيـسَ مـن طـينٍ ومَـاءْ
إنَّ المـلائـكَ ذاكـرونْ — إنَّ المـلائـكَ عـابـدونْ
ولكلِّ أمرٍ من إلهِ العَرْشِ — دَوْمًـــا طـائـعـونْ

شعر : نجاة شاور ربيع

- «الملائكـةُ الحَفَظَـةُ» : لِكُلِّ إنسانٍ حافظانِ: واحدٌ من بـينِ يديهِ والآخرُ من خلفِهِ يحفظانه بقَدَرِ اللّـه.

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾

(سورة الرعد: ١١)

- «رقيبٌ» و«عَتيدٌ» : هُما مَلَكان يقفان عَنْ يمينِ كُلِّ إنسانٍ وشمَاله يكتبانِ أعمالَهُ.

﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧
مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ ﴾

(سورة ق: ١٧ - ١٨)

وهناك أنواعٌ أخرى من الملائكةِ وهم:

- «الملائكةُ السَّيَّاحُونَ» :

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إنَّ للّـه ملائكةً سيَّاحينَ في الأرضِ، فَضْلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فإذا وَجَدُوا أقوامًا يذكرونَ اللّـهَ تنادَوْا : هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ».

(رواه الترمذي)

- الملائكةُ الذين يقفونَ على أبوابِ المساجدِ يومَ الجمعةِ يكتبونَ الأَوَّلَ فالأَوَّلَ:

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إذا كانَ يـومُ الجُمُعَـةِ كانَ علـى كلِّ بابٍ من أبـوابِ المسجدِ ملائكةٌ يكتبـونَ الأولَ فـالأَوَّلَ، فإذا جلسَ الإمامُ طَـوَوْا الصُّحُفَ وجاءوا يستَمِعُونَ الذِّكْرَ». **(رواه البخاري)**

الجـــانّ

- نحنُ نؤمنُ بوجودِ الجانِّ، وأنَّ اللّـهَ خلقَهم من نارٍ .

الجانُّ مثْلُنا يأكلونَ ويشربونَ ويتناسلونَ .

الجانُّ منهم المؤمنونَ ومنهم الكافرونَ . والكافرُ منهم يُسَمَّى شيطانًا :

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾﴾

(سورة الجن: ١٤)

القاسطون : أي الجائرون عن الإسلام .

الشيطانُ الكافرُ يَعِدُ بالشَّرِّ ، وَيَنْهَى عَنِ الخَيرِ .

عَنْ عبد الله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ :

«إنَّ للشيطان لَـمَّـةً بابنِ آدمَ، وللمَلَك لَـمَّةً، فأمَّا لمةُ الشيطان فإيعادٌ بالشَّرِّ وتكذيبٌ بالحقِّ، وأمَّا لَـمَّةُ المَلَكِ فإيعادٌ بالخيرِ وتصديقٌ بالحقِّ». (رواه الترمذي)

لمة الشيطان تسمى وسوسة، ولمة الملك تسمى إلهامًا .

الجانُّ يرانا ولا نراهُ .

﴿إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ﴾

(سورة الأعراف: ٢٧)

الجانُّ لايعلمُ الغيبَ لأنه لا يعلمُ الغيبَ إلاَّ اللّـهُ .

الجانُّ لايستطيعُ أن يؤذىَ أحدًا إلاَّ بأمرِ اللّـهِ.

﴿إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ (سورة النساء: ٧٦)

الجـانُّ يخافُ الإنسانَ قَويَّ الإيمان، فلقـد قالَ النبيُّ ﷺ لِعُمَرَ ﵁: «والذي نَفْسي بيدِه ما لَقِيَكَ الشَّيطانُ قَطُّ سالكًا فَجًّا إلاَّ سَلَكَ فجًّا غيرَ فجِّكَ» (رواه البخاري).

✿ إنَّ الشيطــانَ يجرى مِــن ابن آدمَ مَجْرَى الدَّمِ في العُــروقِ، ويمكنُ أن نستعينَ عليه بالأعمالِ الآتيةِ :

- ذِكْرُ اللّـهِ تعالى .
- تلاوةُ القرآنِ الكريم ، وبخاصّةٍ المعوذتان .
- الدعاءُ المأثورُ في كلٍّ مناسبةٍ، فعندَ دخولِ دورةِ المياهِ نقولُ:

قال رسول الله ﷺ :

«اللَّهُمَّ إنّـي أعوذُ بك من الخُبْثِ والخَبَائث».

(رواه مسلم)

وعندَ الغَضَبِ نقولُ :

قال رسول الله ﷺ :

« أعوذُ باللّـهِ من الشَّيطانِ الرجيمِ ».

(رواه مسلم)

التسميةُ عند دخولِ البيتِ حتَّى لا يبيتَ الشَّيطانُ معنا .

التسميةُ والأكلُ باليدِ اليُمْنَى حتَّى لا يأكلَ الشَّيطانُ معنا .

قال رسول الله ﷺ :

« لايأكلْ أحدُكم بشِمَالِه ولا يشربْ بشِمَالِه ؛
فإنَّ الشَّيطانَ يأكلُ بشِمَالِه ويشربُ بشِمَالِه ».

(رواه أحمد)

الطَّهَارة

هي النظافة مِنَ الأقذارِ والأوساخِ التي تَنْقُضُ الوضوءَ، وَالطَّهَارَةُ إمَّا أن تكونَ بالماءِ أو الترابِ .

أقسامُ المياهِ :

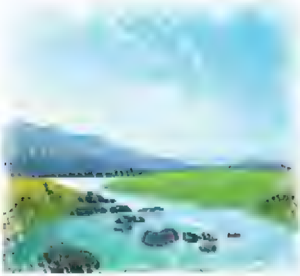
✿ ماءٌ طاهرٌ يصلحُ للوضوءِ وغيرهِ مثلُ :



مياه العيون



مياه الآبار



مياه البحار والأنهار والأمطار

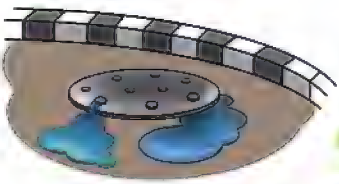
✿ ماءٌ طاهرٌ لايصلحُ للوضوءِ وقد يصلحُ لغيرِه ، مثل :

الماءِ المخْتلط بعجينٍ ، أو الماء الذي به صابونٌ كثيرٌ، أو المشروباتِ كالشَّاي وغيرهِ.

✿ ماءٌ غيرُ طاهرٍ لايصلحُ للوضوءِ ، ولا لغيرِهِ، مثل :



ماءٍ خالَطَهُ لُعَابُ كَلْبٍ أو خنزيرٍ



البولِ أو ماءِ الصَّرْفِ الصِّحِّيّ

التَّيَمُّم

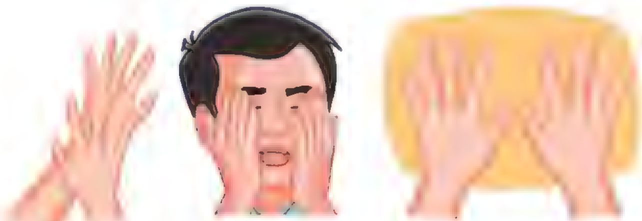
هـو استخـدامُ التُّـرَابِ بديلاً للمـاءِ إذا لم يُوجَدْ، أو تَعَـذَّرَ استعمالُهُ، وهو مشروعٌ بالكتابِ والسُّنَّة .

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾

(سورة النساء : ٤٣)

✿ ✿ يجوزُ التَّيَمُّمُ في الحالاتِ الآتيةِ :

- ✿ عدمُ وجودِ الماءِ.
- ✿ المرضُ الشديدُ الذي يتأثَّرُ بالماءِ .
- ✿ الخوفُ من الضَّررِ بسببِ البردِ الشديد (إذا عجزَ عن تسخينِ الماءِ) .
- ✿ الخوفُ من فَوَات وقت الصَّلاة بسببِ البحثِ عنِ الماءِ .
- ✿ إذا كانَ الماءُ لا يكفي إلاَّ للشُّربِ .
- ✿ إذا تَعَذَّرَ الحصولُ على الماءِ بسببِ وجودِ عدوٍّ أو حيوانٍ مفترسٍ .



✿ ✿ خطوات التَّيَمُّمُ :

- ✿ أنوي التيمم بقلبي، وأضرب الأرض ضربة واحدة بيدي .
- ✿ أمسح وجهي بباطن كفي . ✿ ثم أمسح ظاهر اليدين إلى الرسغين .

✿ ✿ ينقض التَّيَمُّم كلُّ ما يَنقُضُ الوُضوءَ .

المسحُ على الجَورَبِ أو الخُفّ



يجوزُ المسحُ على الجوربِ (الشَّرَابِ) أو الخُفِّ عند الوضوءِ بدلاً من غَسْلِ القَدَمَيْنِ، ولِلْمَسْحِ شروطٌ هي:

- ✿ أن يكـونَ الإنسـانُ متوضئًـا قبـلَ ارتـداء الجَوْرَبِ أو الخُفِّ.
- ✿ أن يكـونَ الجوربُ سميـكًا لا ينفذُ منه الماءُ.

✿✿ طريقـةُ المسحِ هي : تمريـرُ الأصابعِ المبلَّلَةِ مرةً واحدةً على الجوربِ من أعلى القدمِ حتَّى الساقِ .

✿ مدةُ المسحِ : للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن .

المسحُ على الجبيرة



الجبيرةُ : هي كُلُّ ما يُرْبَطُ به العُضْوُ المُصَابُ .

ويجـوزُ المَسْحُ على الجبيرةِ عنـد الوضوءِ إذا كان استعمالُ الماءِ فيه ضررٌ .

وطريقةُ المسحِ على الجبيرةِ تكونُ بتمرير الأصابعِ المبلَّلَةِ على الجبيرةِ كُلِّها .

ثوابُ المشْيِ إلى المسجد

المشْيُ إلى المسجدِ يزيدُ الحسناتِ ويمحو السَّيِّئَاتِ .

عَنْ أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ تَطَهَّرَ في بيته ثُمَّ مضَى إلى بيت من بيوت اللّه ليقضيَ فريضةً من فرائضِ اللّه، كانتْ خُطْوَاتُهُ إحداها تَحُطُّ خطيئةً والأخرى ترفعُ درجةً».

(رواه مسلم)

آدابُ الذَّهَابِ إلى المسجد

✿ عندَ الذَّهَابِ إلى المسجدِ أقولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نورًا، وفي لسانِي نــورًا، واجعلْ في سمعِي نورًا، واجعلْ في بَصَرِي نورًا، واجعل من خلفِي نورًا».



✿ لا أمْشِــي مُسْرعًــا، بـل أمْشِــي في سكينةٍ واطمِئْنَانٍ .

قال: رسول الله ﷺ :

« إذا سَمِعتُم الإقامةَ فامشُوا إلى الصَّلاةِ، وعليكُم بالسكينةِ والوقارِ، ولاتُسرعوا، فما أدركْتُم فصلّوا، وما فاتَكُم فأتِمُّوا».

(رواه البخاري)

✿ أقــاربُ الخطــى (أي أخطو خطوات قصيرة حتى تزيــد عدد خطواتي) عند المشــي إلى المسجــد، فقد قالَ ﷺ : «أتــدرونَ لِمَ أُقَاربُ الخُطَــى ؟» قُلْنا: اللَّهُ ورسولُهُ أعلَمُ؛ قال: «إنما فعلتُ هذا لتكثيرِ خُطَايَ في طَلَبِ الصَّلاةِ» .

آدابُ المسجد

للمسجد آداب منها :

✿ أكونُ نظيف الجسم، والملابس خاصة حذائى وجوربي، كما أكون طيب الرائحة.

✿ أدخل المسجد برجلي اليمنى وأقول: «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتِك».

✿ لا أتخَطَّى الرِّقَاب، وأُصَلِّي في أقرب مكانٍ خالٍ.

✿ قبل أن أجلس أصلِّي ركعتين تحية للمسجد، ولا أجلس وقدمي ناحية القبلة .

✿ لا آكلُ شيئًا كريه الرائحة ، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ : **«من أكل البصلَ والثُّومَ والكرَّاث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذَّى مما يتأذَّى منه بنو آدم»** . (رواه مسلم)



✿ أحرص على نظافة المسجد، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«عُرِضَتْ عليَّ أجور أمَّتِي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد»**. (رواه أبو داود)

✿ ألتزم الهدوء فلا أرفع صوتى بدعاء أو قراءة أو إلقاء السلام، كما أحرص على غلق التليفون المحمول.

✿ لا أبيع ولا أشتَرى في المسجِد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيُّ ﷺ: **«إذا رأيتم من يَبيعُ أو يبتاعُ فقولوا: لا أَرْبَحَ الله تجارتَك»** (رواه أبو داود).

✿ أقولُ لمن ينشد ضالتهُ المسجِد : لا ردها اللهُ عليك، كما أمر النبيُّ ﷺ .

✿ أخرجُ من المسجِد برجلي اليُسْرَى وأقولُ الدعاء الذي ورد عن النبي ﷺ . فعن فاطمة بنت الرسول ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من المسجد قال: **«بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذُنُوبى، وافتَحْ لي أبوابَ فضلِك»**. (رواه ابن ماجة)

صلاة الجمُعَة

هــي صلاةٌ تُؤدَّى يــومَ الجُمُعَةِ، في وَقــتِ صَلاَةِ الظُّهرِ، وهي ركعتــانِ، يقرأُ فيهما الإمامُ بصوتٍ مرتفعٍ، بعد أن يخطبَ الإمامُ خطبتين .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴾

(سورة الجمعة : ٩)



وهي فرضٌ على الرجالِ المقيمينَ الأصحّاءِ .

ولاتجبُ على كلٍّ من النساءِ والمرضى والمسافرينَ، فيُصَلّونها ظهرًا .

ثوابُ الذَّهابِ مبكرًا إلى المسجد :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قــال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : **«إذا كان يــومُ الجمعـة كان علـى كل بابٍ من أبـوابِ المسجدِ ملائكةٌ يكتبون الأول فـالأول، فـإذا جلس الإمـامُ (أي صَعـِدَ المنبر) طَووا الصُّحُفَ وجاءوا يستمعونَ الذكرَ»**. (رواه البخاري)

✿ وقــد بيَّنَ النبيُّ ﷺ ثــوابَ الذي يذهبُ مبكرًا إلى المسجــدِ يومَ الجمعةِ . يكونُ ثوابُـهُ كثــوابِ المتصدقِ بناقةٍ، ثم بقرةٍ، ثم كبشٍ، ثم دجاجــةٍ، ثم بيضةٍ، فإذا صعدَ الإمامُ المنبر طَوتِ الملائكةُ الصُّحُفَ وجاءوا يستمِعُون الذِّكرَ .

من آداب صلاة الجمُعَة



- أترك البيع والشراء، أو كل ما يشغلني .
- أغتسل وأتطيبُ وألبسُ أحسنَ الملابس .
- أذهبُ إلى المسجد مبكرًا .
- أجلس في أقرب مكان، ولا أتخطى الرقابَ.
- أنصتُ للإمام ولا أتكلَّمُ أبدًا مع أحدٍ من الجالسين.
- أصلّي ركعتينِ تحية المسجد .
- ومِنْ آدَابِ يَوْمِ الجُمُعَة : قِراءةُ سُورة الكهف .

> عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
> « من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»
> (رواه الذهبي)

- كثرةُ الدُّعاءِ فيه.
- كثرةُ الصلاةِ والسَّلامِ على الرسولِ ﷺ .

حكمةُ صلاة الجمُعَة



- يلتقـى المسلمونَ فيها مـرةً كُلَّ أسبـوعٍ، فيسألونَ عن بعضِهـم بعضًـا، فتـزدادُ روابطُ المحبَّـةِ بينهم، كمـا أنهم يستفيـدونَ مــن درسِ العلمِ الـذي يُلقيـهِ عليهم خطيبُ الجمعة .

الزكاة



✿ لكي تُقْبَلَ الزكاةُ يُشترطُ فيها:

١– أن تُخْرجَ من الرزقِ الحلالِ الطَّيِّبِ .

٢– ألاَّ يتبعَها منٌّ ولا أذىً .

﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾

(سورة البقرة : ٢٦٢)



المن : هو تعدادُ النعمة على المنعم عليه .

الأذى : هو كلُّ ما يؤذِي الشخصَ من القول أو الفعْل.

زكاةُ الفِطرِ

✿ هي الزكاةُ التي يُخرجُها المسلمُ في رمضانَ.

✿ زكاةُ الفطرِ واجبةٌ على كلِّ فردٍ صغيرًا كانَ أو كبيرًا غنيًّا كان أو فقيرًا .

✿ زكاةُ الفطرِ تجبُ على مَنْ يزيدُ عنده طعامُ يومٍ وليلة .

✿ آخرُ موعدٍ لإخراجِها قبلَ صلاةِ عيدِ الفطرِ،

فإذا خرجتْ بعدَ ذلك فهي صدقةٌ وليستْ زكاةً .

✿ حكمتُها : مغفرةٌ للذُّنوبِ ومساعدةٌ للمساكين.

✿ مقدارُ الزكاة (صاعٌ) – والصاع نحو ٢ كيلو ونصف – منَ الطَّعامِ المعتاد .

✿ وأجاز بعض العلماء إخراجها نقودًا .



جزاء مانع الزكاة



الصَّوْم

✿ آدابُ الصَّوْم :

- السَّحُورُ : لِقَوْلِ النَّبيِّ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحورِبَركةً» . (رواه البخاري)

- تعجيلُ الفطرِ : لقولِ النبيِّ ﷺ : «لايزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ» . (رواه البخاري)

- الدُّعَاءُ أثناءَ الصِّيَامِ والدُّعَاءُ عندَ الفطرِ .



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال :

« ذهبَ الظمأُ، وابتلتِ العروقُ، وثبتَ الأجرُ إن شاءَ الله ».

(رواه أبو داود)

- البعدُ عما يُغضبُ اللّهَ مِنَ الأقوالِ والأفعالِ التي تُفْسِدُ الصَّومَ.

- الإكثارُ من تلاوةِ القرآنِ، وإخراجِ الصدقاتِ، وغيرها من الأعمالِ الصالحة. فقد كان النبيُّ ﷺ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ .



✿ ما يُباحُ للصَّائم :

- النزولُ في الماءِ والانغماسُ فيه .

- وضعُ القطرةِ في العينِ.

- الحقنةُ سواءٌ كانت في العروقِ أو تحتَ الجلدِ .

- المضمضةُ والاستنشاقُ مع عدمِ المبالغة .

- السِّوَاكُ .

✿ ✿ الذينَ يُباحُ لهم الفطرُ:

✿ المريضُ والمسافرُ .

﴿ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

(سورة البقرة : ١٨٥)



✿ كبيرُ السِّنِّ الذي لا يَقوَى على الصَّوْمِ .

✿ أصحابُ الأعمالِ الشاقة .

✿ الحائضُ : هيَ المرأةُ التي سالَ الدمُ من رحِمِها في دورتِها الشهريةِ .

✿ النفساء: المرأة عقب الولادة .

✿ المرضِعُ والحاملُ: إذا خافتْ على نفسِها أو وَلَدِها .

✿ ✿ صَوْمُ الصَّبِيِّ :

يجوزُ للصَّبِيِّ أن يصومَ رمضانَ أو أيّامًا منه ليعتادَ الصَّوْمَ قبلَ التكليفِ .

الحجّ

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ
ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

(سورة آل عمران : ٩٦-٩٧)

الحج مرة واحدة في العمرِ لمَنْ يَستطيعُ، ويدخلُ في الاستطاعةِ موافقةُ السلطاتِ علَى عَدَدِ الحجاجِ المسموحِ بِهم .

مخطط يوضح مشاعر الحج



شروط الحجّ

- توافرُ نفقاتِ الحجِّ .
- القدرة البدنيةُ .
- الطريق الآمنُ .

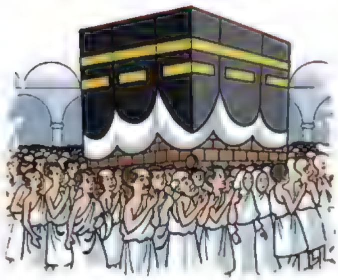
العُمْرَةُ

هي زيارةُ الكعبةِ الشريفةِ بمكةَ ، وتكونُ في أيِّ وقتٍ من العامِ .

أركانُ العمرةِ



الإحرام



الطَّواف



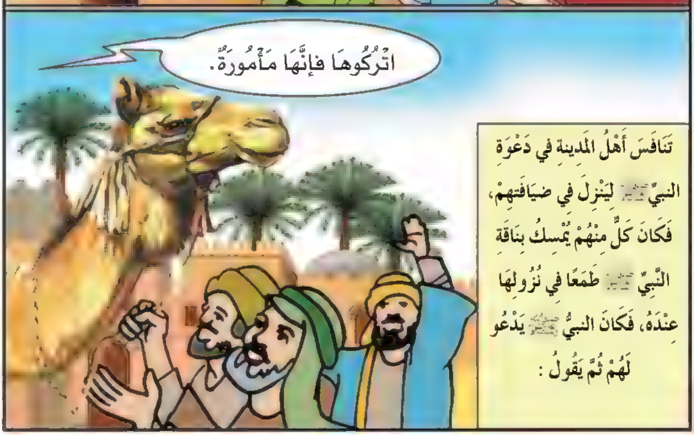
السَّعْيُ بينَ الصفا والمروة

الإحرامُ: هو أن يتجنَّبَ المعتمرُ أشياءَ كَانَتْ تُباحُ لَهُ قبلَ الإحرامِ، ولَيسَ بِلبسِ ملابسِ الإحرامِ فقَطْ .

- العمرة تؤدَّى في أي وقتٍ.
- يجوزُ للمسلم أن يعتمرَ في أشهرِ الحجِّ دون أنْ يَحُجَّ .
- يجوزُ تكرارُ العمرةِ في العامِ الواحِدِ كما فَعلتِ السيدةُ عائشةُ رضي الله عنها .

الهِجْرَةُ إلى المَدِينَةِ






أَيْنَ وَقَفَتِ النَّاقَةُ؟
وَقَفَتْ عِنْدَ مَكَانٍ لِيَتِيمينِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ضَيْفًا عَلَى « أبي أيُّوب الأنصاريّ» ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اشْتَرى المَكَانَ وَبَنَى عَلَيْهِ مَسْجِدَهُ .
مَا القَبَائِلُ التي كَانَتْ تَسْكُنُ المدينةَ حِينَ هَاجَرَ إِلَيهَا المُسلمونَ؟
الأوسُ والخَزْرَجُ وكانوا عَلَى خلاف دَائِم ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ آخى بينهُمَا وَأصْبَحُوا جَميعًا أنْصَارًا للهِ وَرَسُولِهِ.
وَهَلْ يَسْكُنُ المدينةَ أحَدٌ غَيرُ المُهَاجِرِينَ والأنْصَارِ؟
نَعَمْ .. بها اليهودُ، وَهمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ المدِينةِ أصْلاً.


ولماذا سُمِّيَ المهاجرونَ والأنْصَارُ بهَذَا الاسْمِ؟
المهاجِرُونَ لأنَّهم هُمُ الذينَ هاجَرُوا منْ مَكَّةَ إلَى المدِينة، والأنْصَارُ هُمْ أهْلُ المدينةَ الذينَ نَصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ والمهاجرينَ .
كَيفَ عاشَ المهَاجرُونَ فِي المدينة بعد أنْ تركُوا أمْوَالَهُم وَديَارَهم فِي مَكَّةَ؟
جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ لكلِّ واحد من المهَاجرينَ أخًا منَ الأنْصار يَقْتَسِمُ مَعَهُ مَالَهُ وَدَارَهُ وَمتاعَهُ .
سُبْحَانَ اللَّه!! إلَى هذَا الحدِّ يُسَاعدُ المسلِمُ أخَاهُ.
الآنَ عَرَفتُ لماذا مَدَحَ اللَّهُ الأنْصَارَ في القرآنِ وقال:
﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾
وأيضًا أمَرَ اللَّهُ بحُبِّ الصَّحابةِ جَمِيعًا فقَال:
﴿ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾


ما أولُ شيء فَعَلَهُ النبيُّ ﷺ فِى المدينةِ؟
أولُ شيء فَعَلَهُ النبيُّ ﷺ هُوَ بِناءُ المسْجِدِ، ثُمَّ بناءُ مَسَاكِنِ أَهلِهِ وزوجَاتِه.
ولماذا اهتمَّ النبيُّ ﷺ ببناءِ المسجدِ قبلَ المَسكَنِ؟
لأهميِّةِ المسجدِ في حياة المُسْلمينَ.
وهل شاركَ النبيُّ ﷺ المهاجِرينَ والأنْصارَ فى بناءِ المسجدِ؟
نعمْ .. لقد كانَ يَحملُ الحجَارةَ ويُعاونُ فِي البِنَاءِ.


فتحمَّسَ المسلمُونَ وأخَذَوا يُنْشِدونَ:
لئِـن قعدْنَـا والنّبِـيُّ يَعْمَـلُ
لـذاكَ منَّـا العمـلُ المضلَّـلُ
وصارَ هذا المسجدُ مثالاً للمساجِدِ التي بُنيتْ فيمَا بعْدُ وفيه كانُوا يُقيمونَ الصَّلَواتِ الخَمْسَ ويتعلَّمُونَ أمورَ دينِهِم وَيستَقبلُ الرَّسُولُ ﷺ فيهِ السُّفَراءَ
وماذَا فَعَلَ النبيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِك ؟
بَنَى حُجْرَتَينِ لسكَنِهِ
قُرْبَ المسجِدِ .

غَزْوةُ بَدْرٍ الكُبْرَى

في السَّنَةِ الثانيةِ مِنَ الهِجرةِ عَلِمَ المُسْلمونَ أَنَّ أَبَا سُفيانَ عائدٌ مِنَ الشامِ في تِجارةٍ كبيرةٍ، فَخَرَجوا لاعتراضِها والاسْتيلاءِ عَلَيها لِيُوَجِّهُوا ضَرْبَةً لِقُرَيشٍ في أموَالِهــا التي تستَخْدِمُهــا في مُحارَبةِ ديــنِ اللَّهِ، والصدِّ عن دعوتِهِ، فَعَلِمَتْ قُريشٌ بذلكَ، وأرسلتْ نَحْوَ ألفِ مُقاتلٍ إلى المدينة .






تشاورَ المسلمونَ فاختاروا موقِعَهم حولَ بئرِ بدرٍ ليشربوا ولا يجدُ الكفارُ ما يشربُونَ، وجَلَسْ النبيُّ ﷺ في عَريش (مكان يستظلُ به) أعدَّ له، واستقبلَ القبلة وأخذَ يَدْعُو ليُحقِّقَ اللَّهُ النصرَ.
صدَقَ الصادق سنَهزِمهُم إنْ شاءَ اللَّهُ.
لقدْ بشرنَا الرسُولُ ﷺ بالنَّصرِ.
استشار النبيُّ ﷺ أصحابَهُ فى الأمْرِ.
امْضِ لمَا أرَدْتَ يارسُولَ اللَّه، فنَحن مَعَكَ ولَن نَتخلَّفَ عنْكَ أبدًا.
امْضِ بنَا يارسُولَ اللَّه، فواللَّه لَو خُضْتَ بنَا البَحرَ لخضنَاه مَعَكَ.
بَدأت المعركَةُ بالمبارزة التى انْتَصرَ فيهَا المسْلمونَ حَيْثُ قتَلَ «حمْزَةُ» رضي الله عنه «شيبةَ بن ربيعةَ» وقتَلَ «علىٌّ» رضي الله عنه «الوليدَ بْنَ عُتْبَة» وقتلَ «عبيدةُ بْنُ الحَارثِ» رضي الله عنه «عتبَةَ بن ربيعَةَ»
وبعدَ المبارَزةِ بدأ القتَالُ، وأخَذَ أشرافُ قُريشٍ يتساقَطُونَ في المعَركَة فدَبَّ الذُّعرُ في صُفُوفِ الكُفَّارِ، وأسرعُوا هَاربينَ تَاركينَ خَلْفَهُمْ ٧٠ قتيلاً، و٧٠ أسيرًا.
أبشِر لقدْ قُتِلَ أبُو جَهلٍ بيدِ غُلامينِ من الأنْصَارِ.
وأيضًا قُتِلَ أمية بنُ خَلَفٍ بيدِ بلالٍ رضي الله عنه.
الحمدُ لله، لقدْ أعزَّنا اللَّهُ ونَصرَنَا وهَزَمَ الأعْدَاءَ.

موسى عليه السلام

- موسى عليه السلام رسولٌ من أُولي العزم من الرُّسُلِ .
- ينتسبُ إلى سيدنا يعقوبَ بْنِ إسحاقَ بْنِ إبراهيمَ ، عليهمُ السلامُ.
- وُلِدَ على أَرْضِ مِصْرَ، في عهدِ أَعْتَى مُلوكِ الأرضِ في زمانِه (فِرْعَوْنَ مِصْرَ) .
- كان «فرعونُ» حاكمًا مستبدًّا طاغِيةً، يطارِدُ الموحِّدين، ويَسْتَحْيِي نساءَهم، ويدَّعي أَنَّهُ إلَهٌ، وأنَّهُ رَبُّ النَّاسِ.
- نشأ «موسى» في وسطِ شعبٍ مستسلمٍ للذُّلِّ والقهرِ والاستبدادِ، لا يأمرُ بالمعروفِ ولا ينهى عن المنكرِ .

﴿ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾

(سورة الزخرف : ٥٤)

- رأى «فرعونُ» في منامِه أنَّ غلامًا يُولَدُ من بني إسرائيلَ تكونُ الهَلَكَةُ على يديه، فأمرَ بقتلِ كُلِّ غلامٍ يُولَدُ من بني إسرائيلَ.
- حينما وُلِدَ «موسى» عليه السلام خافتْ عليه أُمُّهُ؛ فألهمَها اللَّهُ أن تضعَ وَلدَها في صندوقٍ وتُلْقِيَهُ في البحرِ.

﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ ﴾

(سورة طه : ٣٩)

- حمل الماءُ الصُّندوقَ إلى قصْرِ فرعونَ .
- التقطَهُ آلُ فرعونَ، وذهبوا به إلى «آسية» زوجةِ فرعونَ، فلمَّا رأَتْهُ أحبَّتْهُ حُبًّا شديدًا .

✿ أمرَ «فرعونُ» بقتلِه ، فمنعتْهُ زوجتُهُ وقالتْ : «قُرَّةُ عَيْنٍ لي ولكَ لا تقتلوه ...» (قرة عين لي: أي أمر يسرني ويريحني).

✿ عندمـا كبر موسى خرج إلى مدين (تقع في فلسطين بالقرب من مصر) خوفاً من فرعونَ على أثرِ حادثةٍ وقعتْ له.

✿ وفي «مَدْيَنَ» تزوَّجَ «موسى» ومكثَ فيها عشرَ سنينَ يرعى الغنمَ، حتى خرجَ هو وأهلُهُ من «مَدْيَنَ» قاصدينَ «مصر» .

✿ وفي الطريقِ كَلَّمَهُ اللَّهُ سبحانَهُ وكَلَّفَهُ بالرِّسَالةِ، وأمرَهُ أن يذهبَ إلى «فرعونَ» ليدعوَهُ إلى الهُدَى وأيَّدَهُ بالمعجزات.

✿ سألَ «موسى» رَبَّهُ أن يرسلَ معهُ أخاهُ «هارونَ» لِيُعِينَهُ في دعوتِه .

✿ عـرضَ «موسـى» و«هارونُ» الدعـوةَ على «فرعونَ» فأعرض عنها وتَوَعَّدَهُمَا .

✿ وصلـت الدعوةُ إلـى قصرِ «فرعـونَ» فآمنتْ زوجتُهُ «آسيةُ» وماشطةُ ابنته (أي التي تمشط شعرهاوتزينها).

✿ تشاور فرعونُ مـع وزرائِه فأشاروا عليهِ أن يجمعَ مـن البـلادِ كُلَّ ساحرٍ عليـمٍ ليقفـوا ضِدَّ «موسى» ومعجزته .

✿ اجتـمـعَ النَّـاسُ يـومَ الزينة (يومَ العيدِ) لِيَرَوْا لمن تكونُ الغلبةُ .



✿ رَمَـى السَّحَرَةُ حِبَالَهم وعِصِيَّهم، فظهرتْ وكأنها حيـاتٌ تسعى، فألقى «موسى» عَصَاهُ فإذا هي حَيَّةٌ كبيرةٌ تبتلعُ كُلَّ ما أَلْقَوْهُ .

✿ آمـنَ السَّحَرَةُ جميعُهم بما جاءَ بـِه «موسى» وسَجَدُوا للّـهِ فَتوعَّدَهـم «فرعونُ» بالقتلِ، ولكنهم ثَبَتُوا على إيمانِهم فقتلَهم فرعونُ فأمسَوا شهداءَ.

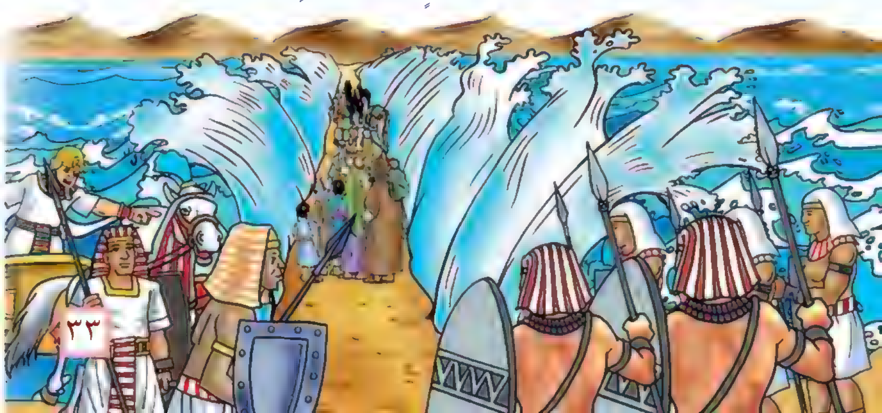
✿ أخذَ «فرعونُ» في تعذيبِ كلِّ مَنْ آمنَ بموسى، فأمرَ اللّـهُ رسولَهُ أن يخرجَ من «مصر» ليلاً فخرجوا تجاهَ البحرِ.

✿ عَلِـمَ فرعونُ بذلك فخرجَ وراءهم، فأوحَى اللَّـهُ إلـى «موسى» عليه السلام أن يضربَ البحرَ بعصاهُ، فانفلقَ البحرُ وجعلَ اللّـهُ لهم طريقًا .

✿ فسار فيه «موسى» عليه السلام وقومُهُ حتى خرجُوا إلى الساحلِ.

✿ أصَـرَّ «فرعـونُ» علـى ظُلْمِهِ وتَبِعَهم علـى الطَّريقِ، فأمـرَ اللّـهُ البحرَ أن يعـودَ كما كان فأغرقتهم المياهُ.

✿ حـاولَ فرعـونُ أن يدَّعِيَ الإيمانَ لعلَّـهُ ينجو، لكنَّ اللّـهَ لم يستجبْ لـه وأغرقَهُ وجنودَهُ، وأخرجَ جثتَهُ إلى الشاطئ ليكونَ عبرةً لكلِّ ظالمٍ لايطيعُ أمرَ اللّـهِ .



الأدب مع اللّهِ سبحانه وتعالى

* أشكُرُهُ على نِعَمِه .
* أعبدهُ بالطَّريقةِ التي كان يعبدُهُ بها نبيُّهُ ﷺ .

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

«صلوا كما رأيتموني أصلي». (رواه البخاري)



* أُخْلِصُ في أعمالي وأستشعرُ أنَّ اللّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ .
* أَسْتَحيي مِنَ اللّهِ عندما أهمُّ بمعصية .

﴿ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴾ (سورة الأعلى: ٧)

* الخوفُ من بطشِ (غضبِ) اللّهِ .

﴿ إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (سورة البروج: ١٢)

* أُحسِنُ الظَّنَّ باللّهِ ، ولا أيْأَسُ من رحمته .

﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ (سورة الزمر: ٥٣)

* أُلِحُّ في الدُّعاءِ، وطلبِ المزيدِ من رحمته دائمًا .

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ (سورة غافر: ٦٠)

* أتوكَّلُ على اللّهِ في كُلِّ أعمالي بعدَ بذلِ الجهدِ وأداءِ الواجب.
* أُعَجِّلُ بالتَّوْبَةِ إذا أخطأتُ وأُكْثِرُ مِنَ الاستغفارِ .

الأدبُ مع رسولِ اللّهِ ﷺ

✿ أُحِبُّهُ وأُوَقِّرُهُ وأُصَلِّي عليه ﷺ كلما ذُكِرَ اسْمُهُ :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ (سورة الأحزاب: ٥٦)

✿ أُحِبُّهُ ﷺ أكثرَ من نفسي وأهلي .

عَنْ أَنَس بْنِ مَالك رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

«لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكم حتَّى أكُونَ أَحَبَّ إلَيهِ مِنْ والِدِهِ وَوَلَدِهِ والنَاسِ أجْمَعِين».

(رواه البخاري)

✿ وأعملُ بسُنَّتِه ﷺ :

﴿ قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (سورة آل عمران : ٣١)

✿ أتعرَّفُ عَلَى سيرتِه ﷺ وسيرةِ أصحابِه وأقتدي بها :

﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ ﴾ (سورة الأحزاب : ٢١)

✿ أحفظُ أحاديثَهُ الصحيحةَ وأعملُ بها .



صَلُّوا عَلَى الرَسُولْ   وسَيِّدِ الأنَامْ
ودَعْوَةِ القَبُولْ   بالخَيرِ والسَلامْ

شعر : صلاح عفيفي

الأدب مع القرآن الكريم

✿ أُؤمِنُ بأنَّ القرآنَ كلامُ اللّه، وأنّه ليسَ فيه باطلٌ لقولِه تعالى:

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ (سورة فصلت: ٤٢)

✿ ومن التأدُّبِ مع القرآن:

أتوضأُ وأستقبلُ القبلةَ وأجلسُ في وقارٍ عندَ تلاوتِه.

أستمعُ إليهِ في صمتٍ وخُشوعٍ لقولِه تعالى:

﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٢٠٤﴾
(سورة الأعراف: ٢٠٤)

✿ أستعيذُ باللّهِ من الشيطانِ قبلَ تلاوتِه لقولِه تعالى:

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۝٩٨﴾ (سورة النحل: ٩٨)



✿ لا أسرعُ في القراءة وأراعي أحكامَ التجويد.

✿ أُرَتِّلُه في خشوعٍ وأتدبَّرُ معانيَهُ.

✿ أعملُ بما جاءَ فيه، فنبيُّنا محمدٌ ﷺ كان خُلُقُه القرآن.

✿ أقرأُ كُلَّ يومٍ قدرًا من القُرآن.

✿ أُحافظُ على مُصْحَفي ولا أدخلُ به دورةَ المياه.

✿ أَرْقي بِهِ نفسي عندَ المرضِ وقبلَ النَّوْمِ.

المؤمنُ مُجَاهِدٌ

✿ الجهادُ فَرْضٌ على كُلِّ مسلمٍ :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ﴾
(سورة التوبة: ١١١)

✿ المجاهـدُ يعملُ على نصرِ دينِ اللّـهِ، ويدافع عن الوطن ضد الأعداء، فإذا استُشْهِدَ فقد فازَ بالجنَّة.

✿ أمرَنا اللّهُ تعالى أن نجهِّزَ للجهادِ ونكونَ على استعدادٍ دائمٍ له .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
«مَنْ ماتَ ولم يَغْزُ، ولم يُحَدِّثْ بِهِ نفسَهُ ماتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ نفَاقٍ».
(روَاه مسلم)

✿ ✿ من صُوَرِ الجهاد :

عـن «عبد الرحمن بن عوف» رضي الله عنه قـالَ : بينا أنا واقفٌ في الصَّفِّ يومَ «بَدْرٍ» فنظرتُ عن يميني وشِمَـالي، فـإذا أنا بغلامينِ من الأنصارِ؛ حديثـةٌ أسنانُهما (أي: صغيرا السـن)، فقال: ياعمِّ هل تعـرفُ «أبا جَهْـلٍ»؟ قلتُ: نعم، ما حاجتك إليه يا ابْنَ أخي؟ قال: أُخْـبِرْتُ أنه يَسُبُّ رسولَ الله ﷺ ، والـذي نفسي بيده، لئـن رأيتُه لايفارقُ سَوَادي (شخصي) سَـوَادَهُ حتى يموتَ الأعجلُ منَّا، فتعجبتُ لذلك، فغمزني الآخرُ فقال لي مثلَهَا. فلم أَنْشَبْ أن نظرتُ إلى «أبي جهلٍ» يجولُ في النَّاس، قلـتُ: فضـرباه حتَّى قتلاه، ثم انصـرفا إلى رسـول الله ﷺ فأخبراه، فقال: «أيُّكما قَتَلَـهُ»؟ قـال كلُّ واحد منهمـا: أنا قتلتُهُ . فقال: «هـل مسحتُما سَيْفَيْكمـا». قالا : لا. فنظر في السيفينِ فقال: «كلاكُما قتلَهُ» .

وكانا «مُعاذَ بْنَ عفراءَ»، و«مُعاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الجموحِ» .

المؤمنُ شجاعٌ

أَوْصَى النَّبيُّ ﷺ المسلمَ بأن يكونَ شجاعًا، يقولُ الحقَّ ولا يخافُ في اللّهِ لومةَ لائمٍ؛ لأن الشجاعةَ تؤدِّي إلى أمورٍ عظيمةٍ ، منها :

- منعُ الظُّلْمِ .
- تَعَوُّدُ المسلمِ قولَ الحقِّ .
- والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المنكرِ يحتاجُ منَّا إلى شجاعةٍ لمواجهةِ المنكرِ؛ حتَّى لا يغضبَ اللّهُ علينا.
- المسلمُ الشجاعُ يجبُ أن يتصفَ بالحكمةِ ويبتعدَ عن التَّهَوُّرِ.

شجاعة غلام



✿ عـن عبـد الله بن عباس رضى الله عنهمـا قال : «كنتُ خلفَ رسـول الله ﷺ يومًا فقالَ: ياغـلامُ، إني أُعَلِّمُك كلمات: احفـظ اللهَ يَحفظْكَ، احفظ اللهَ تَجِدْه تجاهَـك، إذا سألتَ فاسألِ اللَّـهَ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلَمْ أنَّ الأمةَ لو اجتمعَتْ علَى أنْ ينفعُوكَ بشيءٍ، لم ينفعُوكَ إلا بشـيءٍ قـد كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وإن اجتمعُوا على أن يضرُّوكَ بشيءٍ، لم يضرُّوكَ إلا بِشَيءٍ قد كَتَبهُ اللَّهُ عليكَ.. » . (رواه الترمذي)

✿ ما يقولُهُ المسلمُ إذا قَلِقَ في فراشه فلم يَنَمْ :

عـنْ جَدِّ عمرو بن شُعيب رضي الله عنه قـال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعلِّمُنا كلمات نقولُهنَّ عِندَ النومِ مِـنَ الفزعِ: «بســم الله أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامةِ مِن غَضبِه، وعِقابِـه وشَرِّ عِبادِه، ومن همزاتِ الشياطينِ وأن يحضرونَ». (رواه أحمد)

✿ ما يقولُهُ المسلم إذا استصعبَ عليه الأمرُ :

عَنْ أنس بن مالك رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : «اللَّهُمَّ لا سهْلَ إلا مَا جَعلتَهُ سَهلاً وأنتَ تجعلُ الحزنَ سهلاً إذا شئتَ». (رواه ابن حبان)

✿ ما يقولُهُ عند دعائه على الأعداء :

عـن عبـد الله بن أبـي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسـول الله ﷺ : «اللهُمَّ منـزلَ الكِتابِ ، سريعَ الحسابِ، هازمَ الأحزابِ، اهْزِمْهُم وزَلْزِلْهُم». (رواه مسلم)

✿ ما يقولُه المسلمُ إذا خرجَ للجهاد :

عـن أنـس بن مالك رضي الله عنه قالَ : قـالَ رسولُ الله ﷺ : «اللهُمَّ أنت عَضُـدي (عوني)، وأنتَ نَصيري، وبِـكَ أقاتلُ». (رواه الترمذي)

✿ ما يقولُه المسلمُ إذا مرضَ :

عـن علـى بن أبي طالب رضي الله عنه قالَ : قالَ رسـولُ الله ﷺ : «اللهُمَّ أذهبِ البأسَ ربَّ الناسِ، واشفِ فأنت الشَّافي، لاشفاءَ إلا شِفَاؤك شفاءً لايغادرُ سَقمًا». (رواه الترمذي)

التجويد

علاماتُ الوقف

✿ التجويـدُ في اللغـة هُوَ : التحسينُ والإتقـانُ ، وهُوَ علمٌ يقصدُ به تـلاوةُ القرآنِ حقَّ تلاوته بإعطاء كلِّ حرفٍ حقَّه ومستحقَّه .

وعلاماتُ الوقفِ سبعٌ، هي :

١ - (مـ) : وهي علامةُ الوَقْفِ اللَّازمِ الذي لا بدَّ مِنَ الوقوفِ عندَهُ حتَّى لا يتغيرَ المعنى، مثل:

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

٢ - (لا) : وهي علامةُ الوقفِ الممنوعِ لأنَّ الوقفَ عندها يُغَيِّرُ المعنى، مثل:

﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ ﴾

٣ - (قلى) : وهي علامةُ جوازِ الوقفِ والوصلِ مع كَوْنِ الوقفِ أَوْلَى، مثل:

﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾

٤ - (صلى) : وهي علامةُ الوقفِ الجائزِ والوصلُ أَوْلَى ، مثل :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ ﴾

٥ - (ج) : وهي علامةُ الوقفِ الجائزِ الذي يستوي فيه الوقفُ والوصلُ ، مثل:

﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ ﴾

٦ - (∴ ∴) : وهي علامة تَعَانُقِ الوقفِ على أيٍّ من الكلمتينِ بحيثُ لو وَقَفْنَا على واحدةٍ لا يصحُّ الوقوفُ على الثانية ، مثل :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾

٧ - (س) : وهـي علامــةُ السكتــةِ اللطيفة ، وتكــونُ بالوقفِ لحظةً عندَ الموضــعِ الذي عليه السَّكْتَةُ مثل: ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

✿ لامُ (أل) (اللّامُ الشّمْسِيَّةُ ، واللّام القمرية).

تنقسمُ لامُ (أل) إلى :

١ لام قمريَّة ، وهي : التي تظهرُ في النُّطْقِ، وتأتي إذا جاءَ بعدَ (أل) الحروفُ الآتيةُ : (أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، و، هـ، ي) مثل:

(البيت، الأمّ، الحجّ ، الكُفْر، الخَيْر، الوَعْد، القرآن ....).

٢ لام شمسيَّة، وهي : التي لاتظهرُ في النُّطْقِ، وهي التي يأتي بعدَها بقيةُ أَحَدِ الحروفِ وهي: (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن) مثل :

(الشَّجَر، السَّمَاء، الصَّدر، الضّعف، التَّمر، الثَّمر ...).

✿ الميم والنون المشددتان (مّ، نّ) :

إذا وَجَدْنَـا أثناءَ التلاوةِ حرفَ الميمِ أو النونِ، وكانا مُشَدَّدَيْن ظَهَرَتِ الغُنَّةُ على هذينِ الحرفينِ مثلَ :

الميم المشددة : ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ ﴾

النون المشددة : ﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾

والغنةُ: صوتٌ حفيفٌ يخرجُ من الخيشومِ ولا عملَ للسانِ فيه .

القرآن الكريم

القرآنُ كتابي

- المؤمن لايمسّ القرآنَ الكريمَ إلا وهو طاهرٌ ونظيفٌ، ويُفَضَّلُ استعمالُ السواكِ.
- المؤمن تتنزَّلُ عليه رحمةُ الله عند تلاوة القرآنِ الكريم .
- المؤمنُ يعلمُ أن حُفَّاظَ القرآنِ لهم مكانةٌ عاليةٌ يومَ القيامة .
- المؤمنُ يعلمُ أن قراءَتَهُ للقرآنِ لها ثوابُها العظيمُ عندَ اللّه .
- المؤمنُ يعلمُ أنَّ تنفيذَ أوامرِ القرآنِ فرضٌ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ .



يامُسْلمًا هـذا الكتابْ يهديكَ دومًـا للصَّواب
يحميكَ من شرِّ العذابْ تسمو بـه يـومَ الحسابْ

سُورَةُ الشَّرْح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾
ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ
يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾
وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾﴾

شرَحَ اللَّهُ صدرَ النبيِّ بعدَ أنْ عرفَ حبَّهُ للإيمان، فكافأهُ على ذلكَ بأنْ أرسلَ إليهِ مَلَكَينِ معهما وعاءٌ من ذَهبٍ، وبه ماءٌ من زمزمَ الطاهرة. فغَسَلاَ صدرَهُ من الهَمِّ. وملآ قلبَهُ بالإيمان والحكمة والخير، فأصبحَ يحبُّ الخيرَ للنَّاسِ جميعًا. كما رفعَ اللَّهُ مكانتَهُ وشرَّفَهُ فأصبحَ يُذْكَرُ اسمُهُ مع اسمِ اللَّهِ في كلِّ أذانٍ وكلِّ صلاة. كما جعلَ اللهُ لهُ منْ كُلِّ ضِيقٍ فرجًا، ومع كلِّ عسرٍ يُسرًا، وقد طلبَ اللَّهُ من نبيِّه أنْ يَجِدَّ ويجتهدَ في العبادة، فلا ينتهي من عبادة أو عملٍ صالحٍ إلا ويبدأُ في عبادةٍ أُخرى، على أن تكونَ نِيَّتُهُ ووِجْهَتُهُ دائمًا إلى اللَّهِ.

نشرح: نوسِّع. — وَضَع: حَطَّ. — وِزْرَكَ: ذَنْبَكَ.

أنقضَ ظهرَكَ: أتعبَهُ. — العُسْرِ: الصعوبة. — اليُسْر: السُّهُولة.

فَرَغْتَ: انتهيتَ. — فانصبْ: اجتهدْ في غيرِها.

فارغبْ: اجعلْ رغبتَكَ إلى اللَّهِ وتودَّدْ إليهِ.

سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدۡ خَلَقۡنَا
ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا
﴿٦﴾ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ﴿٩﴾
وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ
﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾
ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ
﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴿٢٠﴾

يقسمُ اللّـهُ بالبلدِ الحرامِ «مكّةَ» التي كانَ النبيُّ ﷺ ساكنًا فيها، ويقسم بآدَمَ وذُرِّيَّته أنَّ الإنسانَ خُلِقَ في تعبٍ ومشقَّة، وَهُوَ مع ذلك يظنُّ أنَّهُ قويٌّ ولا يقدرُ عليه أحدٌ أن ينتقمَ منه فيفاخرُ بمالِه وينفقُـه في معصيةِ اللَّـه، ويظنُّ أنه لا يوجدُ أحدٌ يـراه ويراقبُه، مع أنَّ اللّـهَ خَلَقَه وجعلَ له نعمًا كثيرةً، فخلَقَ له العينينِ واللسانَ والشفتينِ وغيرَها من النِّعَم؛ ولذا يجبُ على الإنسانِ أن ينفقَ مالَـهُ في الخيرِ كإطعـامِ الجائعِ، والإنفاقِ على اليتيمِ والمسكينِ ؛ لأنَّ من يفعلُ ذلك هم المؤمنون الذين ينعمونَ بالجنَّةِ ، أمَّا الذين كفروا باللّـه وآياته فأولئكَ هُمْ أصحابُ النَّارِ.

هذا البلد : مكّة. — حلٌّ : نازلٌ أو مقيم . — كبد: مشقّة .

مالاً لُبدًا: مالاً كثيرًا. — النّجدَين: طريق الخير وطريق الشر. — فكُّ رَقَبَة: عتقُ أسير .

مَسْغَبَة: مجاعة. — مَقْرَبَة: قرابَة . — مَتْرَبَة : فقرٌ شديد .

أصحابُ الـمَشئمَةِ: أصحابُ الشمال . — مُؤْصَدَة: مُغْلَقَة .

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا
﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ
مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ
﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ
وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم
بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

يقسِمُ اللَّهُ بمخلوقاته العظيمة الشَّمسِ والقمرِ والنهارِ والليلِ والسَّماءِ والأرضِ والنفسِ، أنَّ الإنسانَ الذي يسيرُ في طريقِ الخيرِ فإنَّ جزاءَهُ سيكونُ خيرًا، وأنَّ مَنْ يسيرُ في طريقِ الشَّرِّ فإنَّ جزاءَهُ سيكونُ الهلاكَ والدَّمارَ، والمثالُ على ذلك ما حدثَ لثمودَ قومِ صالحٍ عليه السلام عندما عَصَوْهُ بَعد أن اتفقَ معهم على أن تشربَ النَّاقةُ يومًا وهم يومًا، فخالفوا ذلك وذبحوا الناقةَ، فكانَ جزاؤهم تدميرَ قريتهم وهلاكهم جميعًا .

ضحاها : ضَوْؤها .	تلاها: جاءَ بَعدَها .	جلاَّها : كَشَفَها .
بناها : خلقَها .	طَحَاها : مَهَّدَها .	زكَّاها : طَهَّرَها .
دَسَّاها : دَنَّسَها .	سُقْيَاها : شُرْبُها .	عَقَرُوها : ذبحُوها .
دَمْدَمَ عليهِم : أهلكَهم .		

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (٢) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ (٣) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ
(٤) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ (٧) وَأَمَّا
مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ (١١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (١٢) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ (١٣) فَأَنذَرْتُكُمْ
نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ (١٩)
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (٢١)

يقسِمُ اللَّهُ بالليل والنّهارِ وبكلِّ المخلوقات أَنَّ أعمالَ الإنسانِ مختلفةٌ، وأنّه سيُجازي كلَّ واحد حسبَ عَمَلِه الذي عَمِلَهُ، كالمؤمنِ الصّادقِ الذي يُنفقُ أموالَه في سبيلِ اللَّه ولا يفعلُ المنكراتِ فإنَّ اللَّهَ يهديه إلى طريقِ الجنَّةِ والنعيم، وأمّا الكافرُ العاصي الذي يبخلُ بماله عن المحتاجينَ، ويتكبَّرُ على الناسِ، فإنَه يسيرُ في طريقِ الهلاكِ، ولن ينفعَهُ مَالُه الذي بَخِلَ به؛ لأنَّ اللَّهَ سُبحانَه وتعالى قد بيَّن طريقَ الهُدَى وطريقَ الهلاكِ، ووهبَ العقلَ للإنسانِ لكي يختارَ أيَّ الطريقين، فمن كَذَّبَ بالدعوة وأعرضَ عنها، فالنّارُ مصيرُه، أما الذين صدقوا وأنفقوا أموالهم في سبيلِ اللَّهَ فإنَّ اللّهَ سَوفَ يُبْعِدُهم عن النَّارِ ويُدخلُهم الجنَّةَ ويُرضيهم.

يغشى : يختفي .	تجلّى : ظهر .	سعيَكُم : عَمَلَكم .
شتَّى : مختلف.	اتَّقَى: تجنَّب المعاصي .	استغنى : اكتفى بالدنيا .
سَنُيسرُه: سنهيئهُ .	تردَّى : هلك .	تلظّى : تتوقَّد .
سيُجَنَّبُها : سيُبَعدُ عنها .	الأتقَى: المؤمنُ الصالح .	

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ
خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ
عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ
﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

انقطعَ الوَحْيُ عن النَّبيِّ ﷺ لفترة، فراحَ المشركونَ يُشيعُونَ أَنَّ ربَّ محمد ﷺ قد تخلَّى عنهُ وأبغضَه، فنزلتْ هذه السُّورَةُ التي يُقسمُ اللَّهُ فيها بأوَّلِ النَّهارِ وظُلْمَة اللَّيْلِ أنَّه ما تركَهَ وتخلَّى عنه، وأنَّه سوفَ يُعطيه من نعَمه وأفضاله ما يُرضيه، ثم يذكِّرُ اللَّهُ سبحانه وتعالى بنعمه التي أنعمَها على نبيِّه ﷺ قبلَ بعثته، ليطمئنَّ قلبُه أنَّه كما حَفظَه قبلَ الرسالة من رعايةٍ عند يُتْمه، وهَدَاهُ إلى الطريقِ السليم بدلاً من طريقِ الضلال الذي كان عليه قومه، وكذلك حَفظَهُ من الفقرِ والحاجة ومنحَه غنَى النفسِ واليد، بعدَ كلِّ هذه النِّعَم التي أنعمَها عليه قبلَ الرسالَة تأكد للنبيِّ ﷺ أنَّ اللهَ تعالى لم يتخلَّ عنه بعد الرسالةِ، وعلى النبيِّ ﷺ أن يشكرَ الله على هذه النِّعَم.

الضَّحَى : أوَّلُ النَّهار.	سَجَى : أَظْلَم .	ودَّعَكَ : تركك .
قَلَى : كَرِه .	آوَى : رعَى .	ضالًّا : متحيِّرًا .
عائلاً : فقيرًا ذا عيالٍ.	لا تقهرْ : لا تُذلِّ.	لا تَنْهَر : لا تَزْجَر .
حَدِّثْ : اشْكُر .		

الفِهْرِسْ

الموضوع	الصفحة